

الوحدة الثالثة

٣

سورة يونس

أهداف الوحدة:

١. التعرف من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:
 - ١. التعرف بسورة يونس وموضوعاتها تعريفا موجزا.
 - ٢. شرح المعنى الإجمالي والمفردات الصعبة في الآيات المقررة.
 - ٣. استنباط فوائد الآيات المقررة وأحكامها.
 - ٤. جمع أسماء الله الحسنى وصفاته العلى التي تقررها الآيات، وتمييز معانيها ودلالاتها وآثارها، وتقديم عقيدة أهل السنة فيها.
٥. استحضار العبادات القلبية التي تحث عليها الآيات المقررة.
٦. تمثل الأخلاق والقيم والآداب التي اشتملتها الآيات المقررة.
٧. استنباط وجه الدلالة من الآيات المقررة على إثبات: البعث والجزاء والشفاعة ورؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة.
٨. تقرير أثر التعلق بالله وتفويض الأمور إليه على طمأنينة القلب ورضاه.
٩. استثمار التقنية في الوصول إلى بعض أحكام الآيات المقررة وفوائدها.
١٠. تقديم مشروع داعم لما درسوه في الوحدة.
١١. تلاوة الآيات القرآنية، وتطبيق أحكام التجويد المقررة بطلاقة.



تفسير سورة يونس من الآية رقم (٣) إلى الآية رقم (١٠)

تمهيد

سورة يونس سورة مكية، وعدد آياتها (١٠٩) آيات، وقد نزلت بعد سورة الإسراء، ومن أعظم مقاصدها تقرير أصول العقيدة، ودفع شبه المشركين.

أبرز موضوعات السورة:

- ١ إثبات التوحيد واستحقاق الله وحد للعبادة، وإثبات نبوة محمد ﷺ.
- ٢ إثبات البعث والنشور والحشر والجزاء.
- ٣ مواسة النبي ﷺ بذكر بعض قصص الأنبياء السابقين، والتذكير بما حل بأهل القرون الماضية لما أشركوا وكذبوا الرسل.
- ٤ ذكر اختلاف أحوال الناس يوم القيامة.
- ٥ تقرير بعض أسماء الله وصفاته.



الآيات

قال تعالى:

﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ مِّمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ مِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَءَاخِرُ دَعْوَتُهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ ۞

الموضوعات الآتية :

1. إثبات التوحيد واستحقاق الله وحده للعبادة، وإثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم .
2. إثبات البعث والنشور والحشر والجزاء .
3. ذكر اختلاف أحوال المؤمنين والكافرين في الآخرة .

أستهل

أي موضوعات السورة برز في هذه الآيات ؟

المعنى الإجمالي للآيات

يبين الله - عز وجل - في هذه الآيات أنه المستحق وحده للعبادة دون سواه؛ فهو سبحانه الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام، ثم استوى على عرشه استواء يليق بعظمته، يُدبر أمور الخلق في السماء والأرض، ولا أحد يشفع عنده يوم القيامة إلا من بعد أن يأذن له سبحانه، ومن كانت هذه صفاته وأفعاله كان هو الرب المستحق للعبادة دون سواه.

ويقرر سبحانه رجوع الخلق إليه يوم القيامة، فكما بدأ خلقهم فإنه يعثهم من قبورهم إليه؛ لثيب المؤمنين الذين عملوا الصالحات بالعدل، والذين كفروا بالله رباً وأنكروا استحقاقه وحده للعبادة وأنكروا خلقه للسموات والأرض وغير ذلك مما جاء في هذه الآيات لهم شراب من ماء يغلي، ولهم عذاب موجه؛ بسبب كفرهم في الدنيا.

ثم يبرهن الله على استحقاقه للعبادة دون سواه بالآيات الدالة على قدرته وبديع صنعه، كالشمس المضيئة في النهار، والقمر المنير في الليل، الذي يسيّر سبحانه في منازل معلومة تتغير كل ليلة؛ ليعلم الناس عدد السنين وحساب الليالي والشهور، منزها سبحانه نفسه عن العبث في الخلق، فكل شيء خلقه الله لحكمة بالغة.

ثم يدعو سبحانه الناس للتفكير في تعاقب الليل والنهار، وفي كل ما خلق في السموات والأرض؛ فكلها أدلة واضحة على الخالق جل وعلا، وعلى ثبوت المرجع إليه يوم القيامة.

ثم يبين الله أن الناس يوم القيامة على قسمين، القسم الأول: الذين لا يتوقعون لقاء الله، ورضوا بالحياة الدنيا وسكنوا إليها وأعرضوا عن آيات الله؛ فهؤلاء مآلهم إلى النار بسبب ما كانوا عليه من الغفلة والإعراض، والقسم الثاني: الذين آمنوا وعملوا الصالحات، فهؤلاء يهديهم الله ويرشدتهم إلى جناته يتنعمون فيها بسبب إيمانهم، ودعائهم وكلامهم في الجنة هو قول: سبحانهك اللهم، وتحية بعضهم لبعض: سلام، وخاتمة دعائهم قول: الحمد لله رب العالمين.

معاني الكلمات:

بالتعاون مع معلمك وزملائك، ومن خلال ما ورد في المعنى الإجمالي للآيات، بين معاني الكلمات الآتية:

| الكلمة | معناها |
|--------------|--|
| القسط | العدل |
| حميم | ماء مغلي |
| وقدّره منازل | قدّر سير القمر في منازل تختلف كل ليلة؛ فيختلف - باختلافها - ضوءه قوة وضعفا |
| آخر دعواهم | خاتمة دعائهم |

- ١ إثبات الشفاعة يوم القيامة لمن أذن الله له بذلك؛ قال تعالى في آية الكرسي: (.....) .
.....، وللشفاعة صور عديدة: منها ما هو خاص بالنبي ﷺ، ومنها ما هو مأذون فيه لبعض المؤمنين .
- ٢ تضمنت الآيات تقرير عدد من أسماء الله وصفاته، كما في الجدول الآتي :

| الإسم أو الصفة | الموضع الدال عليها من الآيات |
|--------------------|---|
| الخلق | |
| الاستواء على العرش | |
| المبدئ والمعيد | ﴿ إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ |
| المدير | |
| الرب | |
| | ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ﴾ |
| الحكمة | |
| | ﴿ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ﴾ |

- ٣ سئل الإمام مالك - رحمه الله - عن كيفية استواء الله تعالى على العرش، فأجاب بأن الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة^(١). وقد درست في مادة الدراسات الإسلامية (بالصف الثالث المتوسط) وحدة * عظمة أسماء الله تعالى، الاعتقاد بالاسماء في أسماء الله - إثبات ما أثبتته الله لنفسه، وما أثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الأسماء الحسنى من غير تشبيه ولا الله وصفاته، دونه هنا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. - عدم تسمية الله تعالى إلا بما سمي به نفسه، أو سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم؛ لأن أسماء الله تعالى توقيفية لا تؤخذ إلا من الكتاب والسنة، لا مجال للاجتهاد فيها .
- - إثبات معاني أسماء الله تعالى، فإن لها معان مفهومة من لغة العرب.
- إثبات ما دلت عليه من صفات الكمال، فاسم (السميع) يدل على إثبات صفة السمع، و(البصير) على - إثبات صفة البصر، وهكذا في جميع الأسماء الحسنى

- ٤ الله سبحانه هو الرب، الخالق، المدير، المستحق للعبادة دون سواه، وقد أشارت الآيات إلى جملة من الدلائل الدالة على ربوبيته جل وعلا؛ منها:
- خلق السماوات والأرض في ستة أيام.

(١) البيهقي، الأسماء والصفات، ج: ٢، ص: ٣٠٥، طبعة مكتبة السوادى، عام ١٤١٣ هـ.



فوائد وأحكام

– تدبير أمور الخلائق .
- قدرته جل وعلا على بدء الخلق ثم إعادته .

- خلق الشمس والقمر، وتسخيرهما لعباده .

٥ مشروعية تعلم الحساب وعلم الفلك؛ لتحقيق المصالح الدينية والدنيوية .
- اختلاف الليل والنهار، وتعاقبهما

أفكر

خصَّ الله سبحانه القمر في الآيات بتقدير المنازل دون الشمس، رغم إنها مقدرة المنازل، وجعل مواسم الإسلام - كالحج والصوم والعيدين - على الحساب القمري لا الشمسي، لماذا؟

لظهور ذلك للحس في القمر، وظهور تفاوت نوره بالزيادة والنقصان في كل منزل، ولذلك كان الحساب القمري أشهر وأعرف عند الأمم، وأبعد عن الغلط، وأصح للضبط من الحساب الشمسي، ويشترك الناس فيه دون الحساب الشمسي، وذلك من حكمة الله ورحمته، وحفظه لدينه. للاستزادة راجع: مفتاح دار السعادة، لابن القيم



أستثمر التقنية

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، بالاستفادة من تطبيق (آيات)، حدد اسم السورة، ورقم الآية، ثم اختر: تفسير ابن كثير من القائمة المنسدلة، ولخص ما ذكره المؤلف - رحمه الله - في بيان معنى قوله تعالى: ﴿وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ﴾.

ذكر - رحمه الله - أن الله قدر القمر منازل، فأول ما يبدو صغيراً، ثم يتزايد نوره وجرمه حتى يستوسق و يكتمل بدرأ، ثم يشرع في النقص حتى يرجع إلى حاله الأول في تمام الشهر

٦ خطورة الركون إلى الدنيا، والاعتزاز بها، والغفلة عن آيات الله؛ فذلك من الأسباب المفضية إلى عذاب الله ومقته .



فائدة لغوية

مجيء قوله تعالى: ﴿يَكْسِبُونَ﴾ بصيغة المضارع؛ للدلالة على استمرارهم في مزاولتهم أعمالهم التي استحقوا بها عقوبة الله ماضي زمانهم ومستقبله.

- ٧ تقدم معك في تفسير سورة الفاتحة أن الهداية نعمة من الله، والشاهد على هذا المعنى من آيات الدرس قوله تعالى: (.....)
- ٨ في الجنة من النعيم ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.
- ٩ من آداب الدعاء: تعظيم الله، وتمجيده، وحمده والثناء عليه سبحانه، وهذا يظهر في قوله تعالى: (.....)

أناقش واستنبط

بالتعاون مع مجموعتك، استنبط من الآيات ثلاث فوائد أخرى، ودونها:

١.
٢.
٣.

أجود تلاوتي

درست بالصف الخامس الابتدائي أن من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإظهار الحلقى، وله ستة حروف كلها تخرج من الحلق: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، وقد جمعت في أوائل كلمات العبارة الآتية:

أخي هاك علماً حازه غير خاسر

فإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين واحد من هذه الأحرف الستة فإنهما يخرجان خالصين دون تغيير. بالعودة إلى الآيات المقررة، وبالتعاون مع مجموعتك: ارسم خطأ تحت خمسة مواضع للإظهار في الآيات، ثم طبق الحكم التجويدي أثناء تلاوتك.

تقويم

أستنبط

- من عقيدة أهل السنة والجماعة: أن الأعمال داخلية في مسمى الإيمان، فيزيد الإيمان بالطاعة وينقص بالعصية، استنبط من الآيات ما يدل على هذا المعنى.
- الإجابة : قال تعالى : (إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم) فقرن سبحانه بين الإيمان و العمل الصالح، مما يدل على تلازمهما
- للشفاعة عند الله شرطان، بتأمل آيات الدرس، وتأمل قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٨]، ما هذان الشرطان؟

إذن الله للشافع أن يشفع
رضا الله للمشفوع له أن يشفع فيه

أتأمل وأجيب

اختر مما يأتي ما تدعو إليه الآيات من عبادات قلبية يجب صرفها لله تعالى وحده:
الإخلاص - الخشية - الرجاء - التوكل - الإنابة - المحبة - الصبر - اليقين.

الجلول اون لاين
hulul.online

أبحث

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾، من خلال هذه الآية كيف يكون الضياء أعظم من النور؟

سمى سبحانه الشمس سراجاً و ضياء ، لأن فيها مع الإنارة و الإشراف تسخيناً و إحراقاً، فهي بالنور أشبه، بخلاف القمر، فإنه ليس فيه تسخين أو إحراق، وقد يفرق بينهما بأن الضوء : ما كان من ذات الشيء المضيء، و النور : ما كان مستفاداً من غيره ،ولذا كانت الشمس مضيئة لأن الضوء يصدر منها، و كان القمر منيراً لأنه بعكس ضوء الشمس دون أن يكون منيراً بذاته



تفسير سورة يونس من الآية رقم (٢٦) إلى الآية رقم (٣٣)

تمهيد

خلق الله ابن آدم، وجعل الدنيا له ابتلاء واختباراً، وقدّر فيها ما يدعو إلى عمل أهل الجنة وعمل أهل النار، والمرء على مفترق طرق؛ إما أن يسلك الصراط المستقيم فيكون من أهل النعيم برحمة الله، وإما أن يسلك غير سبيل المؤمنين فيكون من أصحاب الجحيم بعدل الله.



الآيات

قال تعالى:

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَّكَاكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَّكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلَوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٣﴾

تضمنت الآيات تقرير عدد من صفات الله سبحانه وتعالى، ما أبرز صفة تقرررها الآيات في جملتها؟

الرحمة و العدل

المعنى الإجمالي للآيات

يبين تعالى أن الذين أحسنوا في الدنيا؛ بالإيمان والعمل الصالح والإحسان إلى الناس، لهم الجنة الكاملة في حسناتها يوم القيامة، ولهم زيادة على ذلك، ومن الزيادة — بل أعظمها — النظر إلى وجه الله الكريم، ولا ينالهم مكروه؛ ولا تتكدر وجوههم أو تتغير، ولا يعلوها الغبار والهوان. وأما الذين عملوا السيئات؛ فلهم جزاء يسوءهم بحسب ما عملوا من السيئات على اختلاف أحوالهم، ويغشاهم هوان وخزي، لا يعصمهم من غضب الله ومقته وعذابه عاصم، ولا يمنعهم منه أحد، وذلتهم قد ظهرت على وجوههم التي اكتست بالسواد، وهم على هذه الحال خالدون في النار لا يخرجون منها أبداً.

ثم يذكر الله عباده باليوم الذي يجمع فيه الخلق جميعاً لموقف الحساب يوم القيامة، ويجتمع فيه المشركون مع من كانوا يعبدونهم من دون الله، فيقع التحاكم والفصل بينهم، ويفرق الله بينهم فتقلب مودتهم عداوة وبغضا، ويتبرأ الشركاء من المشركين، فحينئذ تعلم كل نفس ما قدمت من خير أو شر، وتجده مكتوباً لتحاسب عليه، ويُردّ المشركون إلى الله، وقد زال عنهم حينها ما كانوا يدعون من نفع تلك الآلهة لهم ودفعها العذاب عنهم.

ثم يأمر الله نبيه محمداً ﷺ أن يسأل المشركين؛ محتجاً عليهم بما أقرّوا به من توحيد الربوبية على ما أنكروه من توحيد الألوهية: من الذي يرزقكم بإنزال الرزق من السماء وإخراجه من الأرض؟ أم من يملك السمع والأبصار؟ ومن يخرج الشيء الحي من الميت بقدرته العظيمة، ويخرج الشيء الميت من الشيء الحي؟ ومن يدبر الأمر بأنواع التدابير الإلهية؟ ومن يتصرف في السماء والأرض بما شاء؟ فسيقول المشركون: الله وحده يفعل ذلك، فقل لهم يا نبي الله: أفلا تخافون عقاب الله؟! فالذي يفعل كل ذلك، هو الإله الحق المستحق للعبادة وحده لا شريك له، فكيف انصرفتم عقولكم عن هذا الحق الجلي؟! ثم بين تعالى أنه كما صُرف المشركون عن هذا الحق بسبب عنادهم واستكبارهم، فقد استمروا على شركهم وضلالهم.



معاني الكلمات:

بالتعاون مع معلمك وزملائك، ومن خلال ما ورد في المعنى الإجمالي للآيات، بين معاني الكلمات الآتية:

| الكلمة | معناها |
|-----------------------|--|
| الحسنى | الجنة |
| وزيادة | النظر إلى وجه الله الكريم يوم القيامة |
| ولا يَرَهق وجوههم قتر | لا ينالهم مكروه، ولا تتكدر وجوههم |
| فزيّلنا بينهم | فرّقنا بينهم |
| تبلو كل نفس ما أسلفت | تعلم كل نفس ما قدمت من خير وشر، و تجده مكتوباً |
| فأنى تُصرفون | كيف انصرفتم عقولكم عن هذا الحق الجلي الواضح؟! |

فوائد وأحكام

- ١ إثبات رؤية المؤمنين ربهم -جل وعلا- في الآخرة؛ قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۖ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].
- ٢ الإحسان أن يعبد المؤمن ربه في الدنيا على وجه الحضور والمراقبة، كأنه يراه بقلبه، وينظر إليه في حال عبادته، ومن كانت هذه حاله كان جزاؤه على ذلك النظر إلى الله الكريم عياناً في الآخرة، خلاف من تراكت على قلبه الذنوب فحجبته عن معرفة الله في الدنيا، فكان جزاؤه أن يُحجب عن رؤية الله في الآخرة؛ قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ (١٤) كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٤-١٥].
- ٣ من فضل الله تعالى ورحمته بعباده أن يضاعف لهم الحسنة، ويجازي على السيئة بمثلها من غير مضاعفة؛ قال تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠].



٤ تقرر آيات الدرس، البعث والجزاء يوم القيامة؛ قال تعالى: (.....)
:وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ .



أستثمر التقنية

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُخْرِجِ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجِ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾، بالاستفادة من تطبيق (آيات) المشار إليه في الدرس الرابع، حدد اسم السورة، ورقم الآية، ثم اختر: تفسير السعدي من القائمة، ولخص ما ذكره المؤلف - رحمه الله - في تفسير هذه الآية.

ذكر - رحمه الله - أن إخراج الحي من الميت مثل إخراج أنواع الأشجار والنبات من الحبوب والنوى، وإخراج المؤمن من الكافر، والطائر من البيضة، ونحو ذلك، وإخراج الميت من الحي عكس هذه المذكورات.

٥ لا ينفع الإنسان مجرد التصديق بوجود الله إلا إذا اقترن مع هذا التصديق عمل صالح، ولا يغني عن المرء الإيمان بربوبية الله إلا بصرف جميع أنواع العبادة له وحده سبحانه؛ ولذا كان أعظم ما يتقرب به العبد إلى ربه: التوحيد، وأعظم ما يعصى الله به: الشرك. أين تجد تقرير هذا المعنى في آيات الدرس؟

الإجابة: يظهر ذلك في قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدِيرُ الْأَمْرَ فَمَسْئُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ (٣١) فذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ؟

فمع إقرار مشركي العرب بأن الله هو الخالق الرازق المدبر؛ إلا أن ذلك لا ينفعهم؛ لأنهم أشركوا مع الله غيره في أنواع من العبادة؛ مثل: المحبة والتعظيم والدعاء والنذر وغيرها، ولذا ذكر الله أنه يفرق بينهم وبين ما أشركوا به من دونه، ويترأ حينئذ بعضهم من بعض.



معلومة إثرائية

العقل من نعم الله التي يجب إعمالها؛ للوصول إلى الله تعالى، ومعرفته، وصرف العبودية له سبحانه؛ من خلال التفكير في مخلوقاته، وبديع صنعه، وتأمل حكمته عز وجل؛ لذا أوجب الإسلام حفظ العقل عن كل ما يفسده حسًا كالمسكرات والمخدرات، أو معنى كالولوج في متاهات المذاهب الضالة، والعقائد الفاسدة، والتيارات الفكرية المنحرفة، أو تحميله ما لا يحتمل.

أفكر

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا نُنْقِوْنَ ﴾ ، لماذا جاء تقرير هذه المسائل العقدية المهمة

بصيغة السؤال والجواب؟

لأن ذلك في صورة الحوار، فيكون الدليل الحاصل به أوقع في نفوس السامعين . انظر : (تفسير ابن عاشور : 11 / 155)

أربط

اربط الآيات الواردة في الجدول الآتي بما يدل على معناها من الآيات التي وردت في الدرس:

| الآية | الآية الدالة على معناها في الدرس |
|---|---|
| قال تعالى: ﴿ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [مریم: ٨٢] . | وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ |
| قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ﴾ [الطارق: ٩] . | هَذَا لَكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ |



أناقش واستنبط

بالتعاون مع مجموعتك، استنبط من الآيات ثلاث فوائد أخرى، ودونها:

- ١.
- ٢.
- ٣.



درست في الصف الخامس الابتدائي أن من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإدغام، وله ستة أحرف مجموعة في كلمة (يرملون)، وينقسم قسمين، أولهما: الإدغام بغنة، وحروفه أربعة مجموعة في كلمة (ينمو)، فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من هذه الحروف الأربعة، فإنهما يدخلان في هذا الحرف الذي بعدهما؛ بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالحرف الثاني، مع غنة بمقدار حركتين.

بالعودة إلى الآيات المقررة، وبالتعاون مع مجموعتك، ارسم خطأً تحت خمسة مواضع للإدغام بغنة في الآيات، ثم طبق الحكم التجويدي أثناء تلاوتك.

الجلول اون لاين
hulul.online



تقويم

أتأمل وأجيب

اختر مما يأتي ما تدعو إليه الآيات من عبادات قلبية يجب صرفها لله تعالى وحده:
الإخلاص - الخشية - الرجاء - التوكل - الإنابة - المحبة - الصبر - اليقين.
الإخلاص - الخشية - الرجاء - المحبة

أستنبط

من مساوئ الرفقة الفاسدة: أن بعضهم قد يتخلى عن بعض عند حصول الشدائد والكرب وظهور الحقائق،
أين تجد تطبيق هذا المعنى في الآيات التي وردت في الدرس؟
الإجابة: يظهر هذا في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارًا تَحْبُونَ﴾ [١٨] لَكُنْ بِاللَّهِ شَهِيدًا يَسْنَأُ وَيَنْتَكُمُ إِنَّ

كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ﴿ فَإِنَّ الْمَعْبُودِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ وَعَابِدِيهِمْ عِنْدَ رُؤْيَتِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ وَبَطْشَهُ بِالْمُشْرِكِينَ وَطَوَاعِيَتِهِمْ، كما جاء هذا المعنى أيضا في قوله تعالى على لسان إبليس مخاطبا أتباعه:
﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَقَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ مَا آتَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتَ بِمُصْرِخِيكَ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

أربط

اجمع معلومات كافية عن مفهوم (المسؤولية)، ثم أوجد الرابط بين ما توصلت إليه وبين الآيات التي تقدمت في الدرس. المسؤولية هي أن يتحمل الإنسان نتائج الأفعال المحرمة التي يأتيها مختارا أو هو مدرك لمعانيها ونتائجها. ويمكن الربط بين هذا المفهوم وما ورد في الآيات من تحمل المشركين نتيجة أفعالهم في الإشراف بالله، و تحمل الطواغيت نتيجة رضاهم في الدنيا بأن يعبدوا من دون الله، ولا يعفيهم من هذه المسؤولية تبرؤهم من بعضهم بعضاً يوم القيامة، أو إلقاؤهم اللوم والتبعة على بعضهم بعضاً.

أبحث

قال تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾، لماذا كنى الله بالوجه عن الجسد في هذه الآية؟ لخص ما ذكره العلامة السعدي - رحمه الله - حول هذا المعنى في تفسيره لهذه الآية.
يمكنك الاستفادة من أحد المصادر الرقمية المتخصصة في تفسير القرآن الكريم، أو زيارة الموقع الإلكتروني لإحدى المكتبات الرقمية؛ لتصفح الكتاب.
ذكر - رحمه الله - أن الله بين في هذه الآية اندفاع المحذور عن المؤمنين، فلا ينالهم مكروه،



تمهيد

بنظرة عامة للآيات، ما الموضوعات التي تشترك فيها آيات الدرس
مع الآيات التي تقدمت في الدرس السابق؟



الآيات

قال تعالى:

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لِلَّهِ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرٌ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
بِهَذَا أْتَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾

ما الشعور الذي تنفيه الآية الأولى من المقطع، وثبته الآية الأخيرة؟ وما سبب هذا الاختلاف؟

شعور الخوف والفرح من سوء المصير يوم القيامة، وقد نفاه الله عن أوليائه المؤمنين في بداية الآيات، وأثبتته لمن افترى على الله الكذب وزعم أن لله ولدا، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا

المعنى الإجمالي للآيات

ينفي الله تعالى عن أوليائه الذين تولاهم بنصره ومحبه ورعايته الخوف من أهوال يوم القيامة، وينفي عنهم الحزن والندم على أعمالهم السالفة؛ لأنها كانت في مرضاته عز وجل. وقد وصف الله هؤلاء الأولياء بصفتين: الإيمان بالله وتقواه؛ بفعل أوامره واجتناب نواهيه، ومن كانت هذه صفته؛ فإن الله يبشره بما يسره في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وذلك وعد حق من الله لا يتبدل ولا يتغير، وهو أعظم الفوز؛ لاشتماله على النجاة من كل سوء، والظفر بكل خير.

ثم يخاطب الله تعالى نبيه ﷺ عقب الأذى الذي لقيه من أعدائه، فيقول: ولا يحزنك قول أعدائك، وتكذيبهم لك، واستهزائهم بالحق؛ فالعزة جميعها لله، يؤتيها من يشاء، ويمنعها من يشاء، ولن يضرك فعلهم، ولا قولهم.

ويبين تعالى أن له كل من في السموات والأرض من الخلق والملك، يتصرف فيهم بما شاء من أحكامه. وكل ما يعبدونه ويَدْعُونَهُ من دون الله ما هو إلا ظن بلا دليل، وكذب وإفك وبهتان.

ثم يخاطب الله تعالى الناس مبينا بعض مظاهر نعمه عليهم؛ بأن جعل لهم الليل؛ لتسكن فيه نفوسهم، فيناموا وترتاح أجسادهم، وجعل لهم النهار مضيئا؛ ليبصروا فيه الخلق، فيقضوا فيه حوائجهم ومصالحهم، وفي ذلك كله أدلة لمن يسمع سماع قبول واسترشاد؛ فيتعظ ويعتبر.

ثم بين تعالى أن مشركي العرب زعموا أن لله ولدا، وقد نزه سبحانه نفسه عن ذلك ببرهانيين، الأول: أنه هو الغني عن الزوجة والولد وعن خلقه جميعا، والثاني: أن له جميع ما في السموات والأرض؛ فكيف يكون له ولد ممن خلق وكل شيء مملوك له؟! وينفي سبحانه امتلاك هؤلاء المفتريين لأي دليل أو برهان على زعمهم وافترائهم، ويستنكر عليهم هذا البهتان والافتراء والقول الشنيع.

ثم وجه سبحانه الخطاب إلى نبيه ﷺ ليبْلَغ أولئك الكاذبين عليه: أنهم لن يفلحوا في الدنيا ولا في الآخرة، وما يفوزون به في الدنيا ما هو إلا استدراج لهم؛ ليتمتعوا قليلا، ثم يكون مصيرهم عذابا شديدا موجعا؛ بسبب افتراءهم وكذبهم على الله.



معاني الكلمات:

بالتعاون مع معلمك وزملائك، ومن خلال ما ورد في المعنى الإجمالي للآيات، بين معاني الكلمات الآتية:

| الكلمة | معناها |
|------------------------|--|
| كلمات الله | وعد الله |
| يخرصون | يكذبون و يفترون |
| والنهار مبصرا | مضيئاً |
| إن عندكم من سلطان بهذا | ليس لديكم حجة ولا برهان على ما تزعمونه من الولد لله عز وجل |

فوائد وأحكام

١ إكرام الله أوليائه بتعجيل البشارة لهم في الدنيا قبل بشارتهم في الآخرة.

أستنبط

اقرأ الآيات والأحاديث الآتية، واستنبط منها بشارات المؤمنين في الدنيا والآخرة.

| البشارة | الدليل |
|---|--|
| رحمة الله ورضوانه، و الخلود في الجنة | الآيتان ٢١-٢٢ من سورة التوبة. |
| تطمين الملائكة للمؤمنين في ساعة الاحتضار، وولاية الملائكة لهم في الدنيا والآخرة | الآيات ٣٠-٣٢ من سورة فصلت. |
| تبشير الملائكة المؤمنين بالجنة و ما فيها من النعيم المقيم. | الآية ١٢ من سورة الحديد. |
| الذكر الحسن بين الناس | عن أبي ذرٍّ <small>رضي الله عنه</small> قال: قيل لرسول الله <small>ﷺ</small> : أرايت الرجل يعمل العمل من الخير، ويحمده الناس عليه؟ قال: « تلك عاجل بشرى المؤمن » رواه مسلم برقم (٢٦٤٢). |
| الرؤيا الصالحة التي تبشر المؤمن بالخير | عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> ، قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : « لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة » رواه البخاري برقم (٦٩٩٠). |

٢ أولياء الله هم من جمعوا بين صفتين أشارت لهما الآيات، وهما: الإيمان والتقوى

٣ من أعظم ما يدفع خوف المسلم من تربص أعدائه به، وحزنه على إساءتهم له: تعلق قلبه بالله، وصدق اللجوء إليه، واستحضار عزة الله وقوته، وأن مقاليد الأمور وتصريفها بيده جل وعلا؛ قال ﷺ لابن عباس رضى الله عنهما: «.... واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف» رواه الترمذي برقم (٢٥١٦).

أفكر

قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ لماذا اقتصر الله على

نفي الخوف والحزن عن أوليائه، دون غيرهما من المشاعر السلبية؟
لأن الخوف مما يُستقبل، والحزن على ما مضى، هي المشاعر التي تطغى على الكافر يوم القيامة، ومن انتفى خوفه وحزنه ذلك اليوم؛ فقد ثبت له: الأمن، والسعادة، والخير الكثير الذي لا يعلمه إلا الله تعالى

٤ ضلال من زعم أن الله ولدا، وافترأوه على الله، فالله سبحانه هو الواحد الأحد، الذي لم يلد ولم يولد، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

٥ الله - عز وجل - يُهمل ولا يُهمَل؛ قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ، حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ» رواه البخاري برقم (٤٦٨٦)، وهذا المعنى يظهر ضمن آيات الدرس في قوله تعالى: (.....).
.....

الجلول أون لاين
h u l u l . o n l i n e

دلالة قرآنية

قال تعالى: ﴿إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا﴾، في هذه الآية سمى الله تعالى الحجة العلمية سلطاناً؛ لأنها توجب تسلط صاحبها واقتداره، فله بها سلطان على الجاهلين، بل سلطان العلم أعظم من سلطان اليد، ولهذا ينقاد الناس للحجة ما لا ينقادون لليد؛ فإن الحجة تنقاد لها القلوب، وأما اليد فإنما ينقاد لها البدن، فالحجة تأسر القلب وتقوده. (يُنظر مفتاح دار السعادة لابن القيم: ٥٨/١)؛ لذا فإن إقناع الطرف الآخر - سواء كان مخالفاً في الدين أو الرأي أو كان في طور التعليم والتربية - ومحاورته بالحجة والحكمة والبرهان بدلا من التهديد واستخدام السلطة أو القوة؛ أدعى لاستجابته وتأثره وقبوله.

أناقش واستنبط

بالتعاون مع مجموعتك، استنبط من الآيات ثلاث فوائد أخرى، ودونها:

- ١.
- ٢.
- ٣.

أقدم مشروعاً

في ضوء دلالة قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ



لَايَةٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾، وفي ضوء مراجعتك لدلالات الآيات الآتية: (١٢) من سورة الإسراء، (٤٧) من سورة الفرقان، (٧٣) من سورة القصص، (١٠-١١) من سورة النبأ، ومسترشداً بالمقالة الطبية التي سيحيلك إليها رمز الاستجابة؛ اكتب مقالا علميا موجزا يتضمن ما يأتي:

١. أبرز قاعدة تضمنتها الآيات من القواعد العامة للصحة.
 ٢. آثار السهر على: الصحة الجسدية، الصحة النفسية، الصحة العقلية، الرزق.
- ثم شارك زملاءك ما توصلت إليه بعد إجازته من معلمك.

الجلول أون لاين
h ü l u l o n l i n e

أجود تلاوتي

درست بالصف السادس الابتدائي علامات الوقف في المصحف الشريف، ما الذي تعنيه الميم الصغيرة المرسومة على كلمة ﴿قوله﴾؟ وكيف سيتغير المعنى لو لم يلتزم القارئ بدلالة هذا الحرف؟
ودرست بالصف الخامس الابتدائي أن من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإدغام، وله ستة أحرف مجموعة في كلمة (يرملون)، وينقسم قسمين، ثانيهما: الإدغام بغير غنة، وله حرفان: الراء واللام، فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد هذين الحرفين؛ فإن النون أو التنوين يدخلان في هذا الحرف الذي بعدهما بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، كالحرف الثاني، وبدون غنة. بالعودة إلى الآيات المقررة، وبالتعاون مع مجموعتك، ارسم خطأ تحت موضع من مواضع الإدغام بغير غنة في الآيات، ثم طبق الحكم التجويدي أثناء تلاوتك.



تقويم

أتأمل وأجيب

- اختر مما يأتي ما تدعو إليه الآيات من عبادات قلبية يجب صرفها لله تعالى وحده:
الإخلاص - الخشية - الرجاء - التوكل - الإنابة - المحبة - الصبر - اليقين.
الإخلاص - الخشية - الرجاء - المحبة
- أشارت آيات الدرس إلى أسماء الله تعالى: السميع، العليم، الغني، وأشارت إلى صفات منها: العزة والمُلك، فما الصفة التي يدل عليها قوله تعالى: ﴿لَا يَبْدِلُ إِكْرَمَتِ اللَّهِ﴾؟
الصدق، ومنه الصدق في الوعد فإن الله ينجز ما وعد و لا يخلفه أبداً

أبحث

- قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، اجمع الآيات الآتية: (الحجر: ٦)، (الفرقان: ٤)، (الفرقان: ٨)، (ص: ٤)، (الطور: ٣٠)، (الحاقة: ٤٢)، ثم (الحجر: ٩٤-٩٥)، واستنبط منها إجابة هذين السؤالين:
١. ما التهم التي كان كفار قريش يتهمون بها رسول الله ﷺ بعد بعثته؟
الجنون - الكذب و الاختلاق
 ٢. ما المنهج الذي رسمه الله لنبيه ﷺ في التعامل مع هذه الإساءات؟
إصابته بالسحر - أنه شاعر - أنه كاهن

السير في طريق الدعوة إلى الله ، و عدم الالتفات إلى ما يقوله و يفعله أعدائه، أو الخوف مما يخططون، فقد كفاه الله كيدهم و مكرهم

